حلية القراء

في

فن التجويد والأداء

جمع وتأليف

الشيخ سعيد أحمد علي العنبتاوي

حلية القراء

في

فن التجويد والأداء

جمع وتأليف

الشيخ سعيد أحمد علي العنبتاوي

رقمه
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم

حِلْيَةُ القُرَّاءِ

١ - المُقَدِّمَةْ:

□ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي قَدْ فَضَّلاَ   دَوَامَ حِفْظٍ لِلْكِتَابِ مُجْمِلاَ(١)
ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلاَمُ دَائِمَا   عَلَى النَّبِيِّ هَادِيَاً مُعَلِّمَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ   مَنْ حَافَظُوا دَوْمَاً عَلَى قُرْآنِهِ
□ وَبَعْدُ؛ إِنَّ قَارِىء الْقُرآنِ   يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الْجِنَانِ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَعْ مَنِ اصْطُفِي   بِقَولِهِ بِفَاطِرٍ فَقَدْ كُفِيْ
يَكفِيهِ هَذا العِزُّ عِنْدَ رَبِّهِ   مُشَفَّعٌ وَشَافِعٌ فِي أَهْلِهِ
وَكُلِّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ صَحْبِهِ   فَعَشْرَةٌ فَازُوا رِضَىً بِقُرْبِهِ
فَاحْفَظْ تَنَلْ هَذا العطاءَ كُلَّهُ   فَرضُ كِفَايَةٍ بِحُكْمٍ حِفظُهُ
وفرضُ عَينٍ قَدْ رَوَوْا أَحْكَامَهُ   والشَّرطُ في أنْ تُكثِرَنْ تِرْدَادهُ
فَإِنْ أَرَدتَّ أُسْوَةً أَنْ تَحْفَظَا   فَاخْتِمْ بِكُلِّ جُمعَةٍ لِتَحْفَظَا(١٠)
مَهما حَفِظْتَ مِنْ كتابِ رَبِّنا   فَتلكَ نُصْحُنا لِمنْ يَتْبَعُنَا
لِكَيْ تكونَ مَاهِراً يا قَارِيْ   في نَصِّ أَهلِ العلمِ والأخْيَارِ
تَفُزْ بذَا يا تاليَ الكتابِ   وتَدْخُلَنْ في رَحمةِ الوهَّابِ
وذي روايةٌ لحَفصِ الأسَدِيْ   إبنِ سليْمانِ المغيرةِ النَّدي
ربيبِ عاصمٍ إمَامِ الكُوفَةِ   إبنِ أَبي النَّجُودِ أنْدى العشْرةِ
رِوايةً لِحَفْصِنا الَّذِي اشْتَهَرْ   لا سِيَّما في عَصرنا قدِ انْتشَرْ
وأوَّلُ الرُّواةِ في الكوفي وَزِدْ   فَخْراً بعَاصمٍ مَواليْ لِلأسَدْ
فَعَاصِمٌ لمْ يُتَّضَحْ مِيلادُهُ   حاءٌ وكافٌ بعدَ قافٍ موتُهُ
مِنْ كُوفةٍ ثمَّ لِبغدادَ ارْتحِلْ   وفي جُوارِ الْبَيتِ عِنْدَهُ انْتقلْ
وعنهُ أَيضاً شُعبةٌ رَوَى كَذَا   فالرَّوايانِ عنهُ نَصَّاً أَخَذَا(٢٠)
لكِنْ أَبُو عُمَرَ حَفصٌ بُجِّلاَ   بالْحِرْز بالإتقانِ كانَ أفْضَلاَ
عَلَى لِسَانِ الشَّاطبي الْمُنِيرِ   لِلسَّبعةِ القُرّا عَلَى التَّيسيرِ
مِيلادُهُ حَاءٌ وَفَاءٌ عَدُّهَا   ومَوتُهُ قَافٌ وَعَين ضِفْ لَهَا
حَاءٌ وَذَا تَاريخُهُ بالهجرِيْ   وتمّ عنهُ كُلُّ ذَا باليُسْرِ
لهُ طَريقانِ اتَّبِعْ إحداهُما   إمّا منَ الصغرى او الكبرى اعْلما
وهكذا لكلِ راوٍ مثلُهُ   فاجمعْهما حِفظاً وأفرِدْ طُرْقَهُ

جمعُ الطريقينِ أَخَلَّ بالسَّنَدْ   واعلمْ بأَنَّ الحكمَ توقيفٌ وَرَدْ
ويقرأُ القرآن بالتحقيقِ مَعْ   حَدْرٍ وتدويرٍ وكلٌّ مُتَّبَعْ
فاقرأهُ بالترتيل والتمامِ   وَهَاكَ نظماً جامعَ الأحكامِ
ولم يكن نظماً لحبرٍ يُذْكَرُ   بل نظمُ أحبارٍ فهاك تُشْهَرُ
كالقاريْ مُحَمَّدِ بنِ الجزرِيْ   مَنْ قال نظماً في رُواةِ العشري
وَصَاحبِ التحفةِ ذا المشهوريْ   فاعرفْ سليمانَ هو الجمزوري
وقولُ عثمانَ الذي انتسابُهُ   إبنُ سليمانَ مُرادٌ جَدُّهُ
على لسانِ الحافظِ المبروريْ   سعيدٍ بن حسنِ السمُّوريْ
وذا العنبتاوي الفقيرُ الدائبُ   بالحمدِ والشكرِ لرَبِّي تائِبُ
فتُبْ على سعيدٍ بن أحمدا   واغفِرْ لهُ يا ربَّنا وأرشِدا
بعَونِ خالقي على الأداءِ   سَمَّيتُهُ بحِليةِ القُرَّاءِ
مُرَتَّباً أبوابَهُ مُلَخِّصَا   مُبَيِّنَاً مُتمَماً مُمحِّصَا
مُكَمِّلًا إنْ فيه نقصٌ عُرِفَا   وعكسُهُ في مثلِ هذا حُذِفَا
على الذي رأيتُ مِنْ أخطاءِ   بفنِّ ذا التجويد من أُولَاءِ
خَطُّوا بلا علمٍ ولا دليلِ   والأصلُ فيه الأخذُ عن جليلِ
مُعَنْعَنٌ عن فاضلٍ عن فاضلِ   متصلٌ بالهاشميِّ المُرْسَلِ
أزكى الصَّلَاةِ والسلامِ الأبدِ   على النبيِّ المصطفى مُحَمَّدِ
وأختتِمْ قولي بربي راجيا   منهُ القَبولَ مستجيباً هاديا

٢ ـ بابُ التجويدِ:

والأخذُ بالتجويدِ حَتمٌ لازِمُ   مَنْ لم يُجَوِّدِ القرآنَ آثِمُ
لأنهُ به الإلهُ أنزلا   وهكذا منهُ إلينا وَصَلا
وَهْوَ أيضاً حليةُ التلاوهْ   وزينةُ الأداءِ والقراءهْ
وَهْوَ إعطاءُ الحروفِ حَقَّها   مِنْ صِفةٍ لها ومُستحقِّها
وردُّ كلِّ واحدٍ لأصلِهِ   واللفظُ في نظيرِهِ كمِثلِهِ
مُكَمَّلًا من غير ما تَكَلُّفِ   باللفظِ في النطقِ بلا تعسُّفِ
وليس بينهُ وبينَ تركِهِ   إلا رياضةُ امرىءٍ بفكِّهِ

٣ ـ بابُ الإستعاذة:

وقل أعوذُ إنْ أردتَّ تَقْرَا   كالنَّحلِ جَهراً لجميعِ القُرَّا
وإنْ تُغَيِّرْ أو تزدْ لفظاً فَلَا   تَعْدُ الذي قدْ صَحَّ مما نُقِلَا
فيها وُجُوهٌ أربَعٌ معْ سُورةِ   وبسمِ وَسِّطْ في ابتداءِ السُّورةِ
قطعُ الجميعِ ثم ثنٍّ وصلَهُ   وأولًا فاقطَعْ وَصِلْ ما بَعدَهُ
ووصلُ أولٍ وثانٍ واقطعِ   مِنْ سُورةٍ أو آيةٍ لرابعِ

ورابعُ الوجوهِ هذا افضلُ   عندَ الجميعِ بالوقوفِ اكملُ
وجائزٌ مِنْ دونِ بسمِ يُبْدأُ   بوَسْطِ سُورةٍ بحكْمٍ يُقْرَأُ
ووصلُكَ الرجيمِ باللهِ امْتنِعْ   او باسْمِ مَوصولٍ لهُ فلْينقطِعْ

٤ - بابُ البسملة:

وبينَ سُورتينِ بَسمِلْ وافهمِ   بأوجهٍ ثلاثةٍ فلْتعلَمِ
وصلُ الجميعِ ثُمَّ أيضاً قطعُهُ   وثالثُ الوُجوهِ يأَتي نفعُهُ(٦١)
بقطعِ اولٍ ووصلُ الثاني   مَعْ ثالثٍ فاحْفظْ بِلاَ تَواني
ولا تقِفْ مُبَسْمِلاً مَعْ قَبلِهَا   وَصلاً وَهَذا للرُّواةِ حُكْمُها
وبينَ انفالٍ وتوبةٍ أتى   وصلٌ وسَكتٌ ثم وقفٌ يا فتى
منْ دونِ بسمِ ثم خمسٌ تُكرهُ   وصلُ الرحيمِ فاحْذرَنَّ أَوْجَهُ
بَدْءُ القتالِ ثمَّ فوقَ كُوِّرَتْ   وَيلٌ وويلٌ ثمَّ تَبَّتْ كَمَّلَتْ
ووصلُ مكروهٍ ببسمِ اللَّهِ   وفي المنافقونَ عِندَ اللَّهِ
أَمَّا إذا وَصَلْتَ فِي القيامَةْ   فلا تقِفْ إلَّا عَلى اللَّوامَةْ

٥ - تعريفُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتنَّوين:

إعلمْ بأَنَّ النُّونَ والتَّنوينَ   قَدْ عرَّفُوهُما بأَنَّ النُّونَ
سَاكِنةٌ أصْلِّيةٌ تثْبُتُ فِي   لفظٍ وَوَصْلٍ ثمَّ خَطٍ مَوْقفي
وَهْي تكونُ في اسمٍ اَو فِعلٍ وفي   حَرفٍ وفي وَسْطٍ تُرَى وَطَرفي(٧١)
ولكنِ التنوينُ نُونٌ سَاكنةْ   زائدةٌ في آخرِ اسمٍ كائنةْ
تثبتُ في اللفظِ وفي الوصلِ ولا   تَثبتُ في الخطِّ وفي الوقفِ كلا

٦ - أحكامُ النُّونِ السَّاكِنةِ والتنوينِ:

للنونِ إنْ تَسكُنْ ولِلتنوينِ   أَربعُ أَحكامٍ فَخُذْ تَبْيِيني
فالأولُ الإظهارُ قبلَ أحرفِ   للحلقِ ستٌ رُتِّبتْ فلتُعرَفِ
همزٌ فهاءٌ ثم عَينٌ حَاءُ   مُهملتانِ ثُمَّ غينٌ خاءُ
والشَّرطُ في الإظهارِ أَي تبيينُهُ   مَهما أتى مَعْ غيرِ غنٍّ شَكلُهُ
والثانِ إدغامٌ بستةٍ أتَتْ   فِي يَرملونَ عِندَهُمْ قدْ ثَبَتَتْ
لكنَّها قِسمانِ قِسْمٌ أُدْغِمَا   فِيه بغُنةٍ بيَنمُو عُلِمَا
إلَّا إذَا كانَ بكِلْمَةٍ فَلا   تُدْغَمْ كَدُنْيا ثُمَّ صِنْوانٍ تَلاَ
وحَرْفَي الْقَلَمْ ويَس اظْهِرَا   وسَمِّ كُلَّا مُطْلَقاً لِتَظْفَرَا(٨١)
والثانِ إدغامٌ بِغَيرِ غُنَّةْ   في اللَّامِ والرَّا ثُمَّ كرِّرَنَّهْ
واللفظُ بالحرفينِ حَرفاً واحِدَا   مُشَدَّدَاً بالثانِ إدغامٌ بَدَا
والثالثُ الإقلابُ عندَ الباءِ   ميماً بغُنَّةٍ مَعَ الإخفاءِ

وفَاضِلُ الحروفِ للإخفاءِ   يُغَنُّ عندَ سَائرِ القُرَّاءِ
في خَمسةٍ منْ بعدِ عَشْرٍ رمزُهَا   في كِلمِ هَذا البيتِ قدْ ضمَّنتُها
صِفْ ذَا ثَنَا كمْ جَادَ شخصٌ قد سَمَا   دُمْ طيباً زِدْ في تُقًى ضَعْ ظَالِمَا.
وأمّا الإِخفَاءُ فحَالٌ بَيْنَ   الإظهارِ والإدغامِ قَدْ رَوَيْنا

٧ ـ أحكامُ الميمِ السَّاكِنَة:

والميمُ إنْ تَسكنْ تجِي قبلَ الهِجَا   لَا أَلِف لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
أحكامُها ثَلاثَةٌ لمنْ ضَبَطْ   إخْفَاءٌ إدْغَامٌ وإظهارٌ فَقَطْ
فالأولُ الإخفاءُ عندَ الباءِ   وسَمِّهِ الشفويَّ للقُرّاءِ(٩١)
معْ غَنَّةٍ والجزريُّ أخَبَرا   إخفاؤُها خُلْفٌ فكنْ مُخَيَّرا
والثانِ إدغامٌ بمِثلِها يُغَنْ   وسَمِّ إدغاماً صَغِيراً تُكْمِلَنْ
والثالثُ الإظهارُ في البقيَّةْ   مِنْ أحرُفٍ وسَمِّها شَفَويّةْ
واحذرْ لَدَى واوٍ وَفَا أنْ تختَفِي   لقُربِهَا ولاِتْحَادٍ فاعْرِف

٨ ـ أَحكامُ النُّونِ والمِيم المُشَدّدتينِ:

إنْ شُدِّدَتْ نُونٌ وَميمٌ غُنَّ   وَصْلًا وَوَقْفاً كأَتَمَّهُنَّ
وَسَمِّ كُلًّا حَرفَ غُنَّةٍ بَدَا   واحذَرْ لِما قبلَهُما أَنْ تمدُدَا

٩ ـ تعريفُ الغُنَّة:

وغُنَّةٌ صَوتٌ لذيذٌ رُكِّبَا   في النُّونِ والميمِ عَلَى مَرَاتِبَا
مُشَددَّانِ ثمَّ مُدْغَمَانِ   ومُخْفَيان ثمَّ مُظهِرَانِ
كاملةٌ لدَى الثلاثةِ الأوَلْ   ناقِصَةٌ في الرَّابعِ الذي فَضَلْ
وفخِّمِ الغُنَّةَ إنْ تَلاَهَا   حروفُ الاستعلاءِ لا سِوَاها(١٠١)
مِقدارُها تُغَنُّ حَرْكتينِ   إلى ثَلاَثَةٍ بدونِ مَيْنِ

١٠ـ أَقسام اللاماتِ وأَحكامُها:

واللامُ تعريفيَّةٌ أصليَّةْ   إسميةٌ فِعليةٌ حَرْفيَّةْ
فلامُ الْ زائدةٌ في الكَلمَةْ   وَهْيَ اتتْ مظهرةٌ ومُدغمةْ
فأُظهِرَتْ قبلَ ابغِ حجَّكَ وَخَفْ   عَقيمَهُ وأُدْغِمَتْ فيما خَلَفْ
طِبْ ثم صِلْ رَحْمَاً تفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُوءَ ظنٍّ زُرْ شَريفاً للكرمْ
وسمِّ إنْ أظهرتها قمريَّةْ   وَسَمِّ ان أَدغمتها شمسيةْ
وأظهرَنْ أَصليَّةً كَألفِ   وَمثلَها إسميةً كخَلَفِ
كقُلْ لَهم قل رَبِّ بل لَا بل رَفَعْ   قل جاءَ والتقَى وقُلنا بل طبَعْ

١١ ـ بابُ الرَّاءاتِ:

ورَقّقِ الرَّاءَ إذَا مَا كُسِرَتْ   كذاكَ بعدَ الكسرِ حيثُ سَكَنَتْ
إنْ لم تكنْ مِن قبل حرفِ استعلا   أو كانتِ الكسرةُ ليستْ أَصْلَا
والخلفُ في فِرْقٍ لكسرٍ يُوجَدُ   وأخفِ تكريراً إذا تُشَدَّدُ
وَرَقِّقَنْها بعدَ ياءٍ سَكَنَتْ   فِي وَقفِها بالجزمِ لا إنْ حُرِّكَتْ
وإنْ أتتْ مِنْ بعدِ سَاكنٍ ذُكِرْ   والكسرُ قبلَهُ ففخِّمْ واتَمِرْ
وإنْ ترققْها فَذَا في نَشْرِنا   والشَّاطبيُّ لمْ يُشِرْ في حرزنا
فأصبحَ التفخيمُ بالحِرزِ اشْترِطْ   وكُلُّ قَولٍ باجتهادٍ قد حُبِطْ

١٢ ـ تعريفُ المدِّ وأقسامه:

وعَرّفِ المدَّ بهَذا الحَدِّ   إطالةَ الصَّوتِ بحرفِ المدِّ
كذاكَ باليا أو بواوٍ قَد عُرِفْ   وثالثُ الحُروفِ جَاء بالألِفْ
والشَّرطُ قبلَ الياءِ كسرٌ يُلتَزَمْ   كذا بفتحٍ للألِفْ والواوُ ضمْ
والمدُّ أصليٌّ وفَرعيٌّ لَهُ   وَسَمّ أولًا طبيعياً وَهُوْ
ما لَا توقُّفُ لهُ عَلَى سَبَبْ   ولا بدُونهِ الحروفُ تُجتلَبْ
بَلْ أيُّ حرفٍ غَيرَ همزٍ أو سُكونْ   جَا بعدَ مدٍّ فالطبيعيُّ يكُونْ
ومَدُّهُ يكونُ حَركتينِ   أو ثلّثَنْهُ جَازَ بالوجهينِ
والآخرُ الفرعيُّ مَوقوفٌ على   سَببٍ كهمزٍ أو سكونٍ مُسْجَلا
وهذهِ ثلاثةٌ تفَرعَتْ   منَ الأخيرِ كالطبيعيْ مُدِّدَتْ
إن قُدِّمَ الهمزُ عَلَى المدِّ وَذَا   بَدلٌ كآمنوا وإيماناً خُذَا
وَعَوِّضَنْ تنوينَ فتحٍ بالألِفْ   وامدُدْهُ أيضاً كالطَّبيعيْ إنْ تَقِفْ
وهَاءُ مُضمرٍ وَشِبْهٍ وُجِدَا   بينَ مُحركَينِ وَصْلًا امْدُدَا
إنْ لَمْ يكنْ مِنْ بعدِها همزٌ صِلَةْ   صُغْرَى وَكبرى قبلَ هَمزٍ اجْعلَهْ
وَحُكمُها مَدّاً وقصراً مُنفصِلْ   وامنعهُما للفتحِ مُطلقاً تصِلْ
لكنْ مَعَاً أرْجِهْ فَألقِهْ سَكّنِ   واقصُرُ لَدَى يَرضَهُ فوقَ المؤمنِ
وَضِفْ كينتهي لِحَذْفِ يَائِها   بحرفِ جَزْمٍ قَدْ أتَى منْ قبلها
وتُقَصَرُ الهَا عَقِبَ الإسْكانِ   فِي غَيرِ يَخلُدْ فيه في الفرقانِ
وسَكِّنَنْ هَا ماهَيهْ وماليهْ   والسكتُ فيها سكِّنَنْ سلطانيهْ
ويتَسنَّهْ اقْتَدِهْ كتابيهْ   معاً معاً كلتاهما حسابيهْ

١٣ ـ أحكامُ المدِّ:

أحكامُهُ ثلاثةٌ تُرَتَّبُ   فلازمٌ وجائزٌ ووَاجِبُ
فواجبٌ إن جاءَ همزٌ بعد مَدْ   في كلِمةٍ وذا بمتصلٍ يُعَدْ

وامددهُ أربعاً وخمساً إن تَصِلْ   وخذهما إذا وقفتَ واستطِلْ
كذا إذا مَدّ عن الهمزِ انفصَلْ   بأربَعٍ أو خمسٍ امدُدْ يا بطَلْ
كذاكَ ما جا من طريق الشاطبي   لكِنْ بقصرٍ قَدْ اتَى يا صاحبي(١٤٠)
باثنينِ أو وَسِّطْهُ أربعاً وَزِدْ   طُولاً وإشباعاً بستةٍ قُصِدْ
بأوجهٍ ثلاثةٍ كما عُلِمْ   مَدّاً وقصراً جائزٌ كذا فُهِمْ
وذا فللجَمهورِ وابْنِ الجزريْ   كذَا عنِ الدّانيْ بطرقٍ قد قُرِي
ومدُّكَ التعظيمَ كانَ أفضَلا   واحرصْ عليهِ إنْ مددتَ مُكْمِلا
فإنْ مددتَ أو قصرتَ فاتممِ   قراءةً كما بدأتَ فاعْلَمِ
وجائزٌ تغيير وجهٍ رُمتَهُ   مكرراً آخرَ ما قرأتَهُ
وكلُّ مدٍّ عن أخيهِ ينفصِلْ   بأوجهٍ كعارضٍ او مُنفصِلْ
وجَوّزَنْ إنْ عَرَضَ السُّكونُ   وقفاً كتعلمونَ نستعينُ
ومدُّ تمكينٍ لعارضٍ بَدَا   كنحو أُمّيينَ فاشْدُدْ وامدُدَا
واللينُ في ياءٍ واوٍ سُكّنَا   إنِ انفتاحٌ قبلَ كُلٍّ أُعْلِنَا(١٥٠)
وأَنْ يكونَ بعدَهُ مُسَكّنا   وشَرطُهُ في الوقفِ كانَ أبينَا

١٤ ـ فصلٌ في المدِّ اللازمِ :

ولازمٌ إنِ السكونُ أُصِّلاَ   وَصلاً ووقفاً بعد مدٍّ طُوِّلاَ
أقسامُهُ مُقَسَّمٌ لأربَعَةْ   وتلكَ كِلْميٌّ وحَرْفيٌّ مَعَهْ
كلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ   فَهذهِ أَربعةٌ تُفَضَّلُ
فَإنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ   مَعْ حَرفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أو في ثلاثِيّ الحُروفِ وُجِدَا   والمدُّ وَسْطُهُ فحَرفيٌّ بَدَا
كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إنْ أدْغِما   مُخَفَّفٌ كُلٌّ إذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَكُلُّ هَمزٍ قَبلَ ساكنٍ يُمَدْ   بهَمزتينِ اصلُهُ فلْيُستَرَدْ
مُحَقّقَاً بأولٍ مِنْ غَيرِ مَدْ   مُسَهِّلاً ثانيهما كَما وَرَدْ
وَهكذا مَا تَمَّ بالوَجهينِ   مِنْ مدِّ فَرْقٍ جَاءَ بالهمزينِ(١٦٠)
فستةٌ ثنتانِ بالأنعامِ   ويُونُسَاً تُحصَى على التمامِ
ثلاثةٌ فيها ونَملٍ فاختمِ   وسَهِّلنْ بِفُصِّلَتْ فِي أعجَمِ

١٥ ـ فصل في الحروف التي في أول السور:

واللازمُ الحرفيُّ أولُ السُّوَرْ   وُجُودُهُ وفي ثمانٍ انْحَصَرْ
يجمعُها حُروفُ كمْ عَسَلْ نَقَصْ   وَعَينُ ذُو وَجهينِ والطولُ أَخَصْ
فالطولُ ستةٌ أوِ الإشباعُ   أدناهُ تَوسيطٌ لهُ رُبَاعُ
وخُذهما للعينِ شَرطاً قد ذُكِرْ   واعلمْ بأنَّ القصرَ باثنينِ اشتهِرْ
كذا بميمِ آلِ عمرانَ افْتحَا   بالوَصلِ وامدُدْ واقصرَنْ لتُفلِحَا

وما سِوى الحرفِ الثلاثِيْ لا ألِفْ   فمدُّهُ مدًّاً طبيعياً أُلِفْ
وذاكَ أيضاً في فواتحِ السُّوَرْ   في لَفظِ حيٍّ طَاهِرٍ قدِ انْحَصَرْ
ويجمَعُ الفواتحَ الأربَعْ عَشَرْ   صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذا اشتهرْ

١٦ - أَنواعُ العارضِ للوقفِ:

والوقفُ مَدّ عارضٌ لهُ ومَدْ   مُتصلٌ وعارضٌ مِنْ غَيرِ مَدْ
فقِفْ عليها بالسكونِ كيفَ مَرْ   واشْمِمْ بها رفعاً ورُمْ رَفْعاً وجَرْ
الاثِمامُ ضمُّ الشفتينِ دُونَ   صوتٍ بُعيدَ نطقِكَ السكونا
والرُّوْمُ خفضُ الصوتِ بالمحركِ   يسمعُهُ كلُّ قريبٍ مُدركِ
وامنعْ لوَجهِ الرَّومِ والإشْمَامِ   في خمسةٍ تأتيكَ بالتمامِ
في النصبِ ميمِ الجمع طاريْ الشَّكلِ   هاءِ مُؤَنثٍ سُكونٍ أَصلِيْ
والخِلفُ في هاءِ الضميرِ بعدَ يا   أو واوٍ أَو ضَمٍ وَكَسْرٍ رُوِيَا
ولا تَرُمْ إلَّا بِوَجهِ القَصْرِ   وبِاتِّصالٍ دُونَ طُولٍ فادريْ

١٧ - بابُ أحرفِ الهجاءِ:

واعرفْ أصولَ أحرفِ الهِجَاءِ   مِنْ أَلِفٍ أَو هَمزةٍ لِيَاءِ
فابدأْ بهَمزٍ واخْتِمَنْ بغَينِها   حُروفُ عَدٍّ للحِسابِ كلِّها
فهمزُها بِوَاحدٍ وطَاؤُهَا   بِتسعةٍ لتكمُلَنْ آحادُهَا
وياؤُها مِنْ بعَدِها بعشرةْ   وهكذا لكلِّ حَرفٍ عشرَةْ
لِتَبلُغَنْ بقَافِها للمِئَةِ   وكلُّ حَرفٍ بعدَها بمِئَةِ
وآخراً بحَرفِ غَينِ أَلْفُ   وتلكَ ذِي حروفُها تُصْطَفُّ
أَبْجَدْ هَوَزْ حُطِّي كَلَمْ نُسْعِفْ صَقَرْ   ثِبتَاً ثَخَذْ ضَظَغْ عَلى ذِي تُسْتَقَرْ

١٨ - فصل بهمز الوصلِ:

وابدأْ بضَمِّ هَمزِ وَصْلِ فِعلِ   ثَالثُهُ فيه انْضِمامٌ أَصليْ
واكسِرْهُ إن يُفْتَحْ ويُكْسَرْ أَو يُضَمْ   بعِلةٍ مَاضيهِ يَا كابْنُو يُؤَمْ
واكسِرْهُ في اسْمٍ كامْرِىءٍ واثنينِ   وابْنٍ وَفِي ألْ فَتحةٌ كالدِّينِ
وحَالَ بَدْءٍ أبْدِلَنْ هَمزاً سَكَنْ   بيَا كائيتوني ووَاواً باؤتمِنْ
وإنْ وصَلْتَهُ وكَانَ قبلَهُ   مدُ أُزيلَ لفظُهُ لا رسمُهُ
واكسِرْ لَهُ مُسَكَّناً إذَا سَبَقْ   إلا كَهُمْ أوِ اشتَروْا فاضمُمْ أحَقْ
بوِاو جمعٍ قبلَهُ فتحٌ ظَهَرْ   ومَيمِ جمعٍ قبلَهُ ضمٌ وجَرْ

١٩ - مخارج الحروف:

إختلفَ القُرَّاءُ في المخارجِ   عَلَى مذَاهبِ ثَلاثةٍ تَجي
فهْيَ عندَ قُطْرُبٍ أربَعْ عَشَرْ   وعندَ سِيبَوَيْهِ سِتَّةْ عَشَرْ

ومذهبُ الخليلِ وابنِ الجزريْ قدَّرَهَا بسَبعةٍ وعَشْرِ
وهْوَ الذِي يَجري عليهِ الآنَ معظمُ مَنْ يجودُ القرآنَ
فالجوفُ مخرجُ حروفِ المدِّ عندَ الخليلِ ثابتٌ في العدِّ
والآخرانِ الجوفَ أسقطاهُ وأخرجَا الحروفَ من سواهُ
فالحلقُ من أقصاهُ همزٌ هاءُ من وسْطِهِ يخرجُ عينٌ حاءُ
والغينُ والخاءُ بأدنى الحلقِ والقافُ من أقصى اللسانِ فوقِ(٢٠٥)
والكافُ من أقصاهُ أي من تحتهِ والجيمُ والشينُ ويَا مِنْ وسْطِهِ
ومخرجُ الضَّادِ لكلّ النَّاسِ مِنْ حافَةِ اللِّسَانِ والأضراسِ
وكونُها اليُسرى هوَ الكثيرُ وباليمينِ نطقُها عَسِيرُ
واللَّامُ أَدْنَاها إلى انْتِهَائِها والنُّونُ مِنْ طَرْفهِ مِنْ تَحتِها
والرَّاءُ منهُ ولظهرٍ تَقْرُبُ واخَرجَ الثَلاثَ منهُ قُطْرُبُ
والطَّاءُ والدَّالُ وَتاءٌ فهْيَ منهُ ومِنْ أَصلِ الثنايا العليا
والصَّادُ والسِّينُ وزايٌ تُجلى منهُ ومِنْ فَوقِ الثنايا السفلى
والظَّاءُ والذَّالُ وثَاءٌ ثُلِّثَتْ منْ طَرَفَيْهما أي التي عَلَتْ
والفاءُ من باطن سُفلى الشَّفَةِ ومَعَ أطرافِ الثنايا العليةِ
للشفتينِ الواوُ باءٌ ميمُ وغنةٌ مخرجُها الخيشومُ(٢١٥)

٢٠ ـ بابُ ألقاب الحروف:

ألقابُهنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ فأحرفُ الجوفِ اسمها جوفيةْ
وأحرفِ الحلقِ اسمُها حلقيةْ والقافُ والكافُ هما لَهَويةْ
والجيمُ والشينُ ويا شَجَريةْ واللامُ والنونُ ورَا ذلْقيةْ
والطاءُ والدالُ وتا نطعيةْ واحرفُ الصفيرِ قلْ أسْلِيَّةْ
والظاءُ والذالُ وثا لَثَويةْ وأحرفُ الشفاهِ قل شفويةْ
أما الهوائيةُ يا صديقي فَهْيَ حروفُ الجَوفِ بالتحقيقِ

فصل:

إعلمْ بأنَّ الحرفَ صوتٌ اعتمدْ على مقاطع لَهَا في الفَمِ حَدْ
والمخرجُ اعلمْ انَّهُ في العُرفِ معناهُ موضعُ خروجِ الحرفِ
ثمَّ الحروفُ عندَهُمْ قِسمَانِ أصليةٌ فرعيةٌ فالثاني
خمسة أحرفٍ بلا مَحَالَةْ همزٌ مُسَهَّلٌ ألِفٌ مُمَالةْ(٢٢٥)
والصَّادُ والياءُ المُشَمَّتانِ وألثُ التفخيمِ سلْ بياني

٢١ ـ بابُ الصفات:

صفاتُها جَهرٌ ورِخوٌ مُستفِلْ   مُنفتحٌ مُصْمَتَةٌ والضِدَّ قُلْ
مهموسُها فحثُّهُ شَخصٌ سَكَتْ   شديدُها لفظُ أجِدْ قِطٍ بَكَتْ
وبينَ رِخوٍ والشديدِ لنْ عُمَرْ   وسبعُ عُلوٍ خُصَّ ضغطٍ قظ حَصَرْ
وصادُ ضادٍ طاءُ ظاءٍ مُطبقَةْ   وفرَّ من لبِّ الحروفُ المذلقةْ
صفيرُها صَادٌ وزايٌ سِينُ   قلقلةٌ قُطْبُ جَدٍ واللينُ
واوٌ وياءٌ سُكِّنَا وانفتحا   قبلَهُما والإنحرافُ صُحِّحَا
في اللامِ والراءِ بتكريرٍ جُعِلْ   وللتفشي الشينُ ضاداً استطِلْ

٢٢ ـ معاني الصفات:

الهَمْسُ جَرْيُ نفسِ الحُروفِ   والجهرُ حبسُ جريهِ المعروفِ
والرِّخوُ جَريُ الصوتِ والشدةُ لا   والوَسْطُ بينَ الحالتينِ حَصِّلا(٢٣٠)
رفعُ اللسانِ بالحروفِ اسْتِعْلَا   وخفضُه بها استفالٌ يُجلى
الإطباق إلصاقُ اللسانِ بالحنكْ   والإنفتاحُ فَتْحُ مَا بَيْنَ الحَنكْ
الإذلاقِ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعَا   والإنصماتُ ثُقلُهُنَّ طبعَا
امَّا الصَّفيرُ فَهْوَ صَوتٌ زائدُ   بينَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
وصِفةُ المقلقلِ المتَّجِهْ   هي اضطرابُ الحرفِ عَنْ مخرجِهْ
واللينُ أن تُخرجَ بالسهولةِ   حرفان دونَ شِدةٍ وكُلفةِ
وأما الإنْحرافُ قُلْ في حَدِّهِ   مَعناهُ ميلُ الحرفِ عنه مَخرجِهِ
وعَرِّفِ التكريرَ بارتعادِ   رأسِ اللسانِ تحظَ بالمرادِ
وإن تشا معنى التفشي فاعْلمِ   هو انْتشارُ الريح داخلَ الفَمِ
والاستطالةُ إن أردتَّ حدَّها   هي امْتدادُ الضَّادِ في مَخرجِها(٢٢٠)

٢٣ ـ بابُ المثلينِ واخوانه:

إنِ التقى الحرفانِ خطّاً قُسِّمَا   أربعُ أقسامٍ وكلٌّ عُلِمَا
فإنْ تَوافقا كِلَا الحرفينِ   وصفاً ومخرجاً يكن مِثلينِ
وإنْ توافقا جميعاً مخرجَا   لا صِفةً فمتجانسينِ جَا
ومتقاربينِ عندَهُمْ عُرِفْ   إنْ قَرُبَ المخرجُ والوصفُ اختلِفْ
ومُتباعِدانِ إنْ تَبَاعَدَا   في مَخرجٍ والوصفِ لم يَتَّحِدَا
وكلٌّ واحدٍ منَ الاربعةِ   منقسمٌ حتماً إلى ثلاثةِ
إن سُكِّنَ الاوَّل قُلْ صغيرُ   أو حُرِّك الحرفانِ قل كبيرُ
او سُكِّنَ الثاني فَسمِّ مُطلقا   فهذهِ اثنا عَشْرَ قِسماً حُقِّقا

٢٤ - بابُ الإظهار والإدغام:

أَدغِمْ منَ الصغيرِ مَا تَماثلا ... إنْ كانَ أوّلاً منَ المدِّ خَلا
كنحوِ يدرككّمْ ونحو قل لَّهُمْ ... لا نحوِ في يومِ ولا قالوا وهمْ
وجاءَ في مَا لكَ لا تأمَنَّا ... وَجهانِ إشمامٌ وروْمٌ يُعنى
وإن تجانسا الصغيرُ أدْغِمَا ... منهُ حُروفاً خمسةً لِتَعْلَمَا
فالدَّالُ في التاء كنحوِ عُدتُّموا ... والذالُ في الظَّاءِ كإذ ظَّلمتموا
والتاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ مَعَا ... كنحوِ هَمَّت طَّا واثقلَتْ دَّعا
والثاءُ في يلهَثْ بذالٍ أُدغمتْ ... والباءُ في الميمِ التي اركبْ أَتَتْ
وما بَقِي مِنْ عَشْرَةِ الأقسامِ ... فِيهنَّ إظهارٌ على الدوامِ

٢٥ - باب الترقيق:

ورَقِّقَنْ مُستفِلاً مِنْ أَحرُفِ ... وحَاذِرَنْ تفخيمَ لفظِ الألفِ

٢٦ - بابُ استعمال الحروف:

وهمزَ الحمدُ أعوذُ إهدنَا ... اللَّهَ ثُمَّ لامَ للَّهِ لَنَا
ولْيتلطفْ وعَلَى اللَّهِ ولا الضْ ... والميمُ منْ مَخْمصَةٍ ومِنْ مرضْ
وباءَ برقٍ بَاطلٍ بهِمْ بِذِي ... فاحرِصْ عَلى الشِّدةِ والجهرِ الذِي
فِيها وفي الجيمِ كحُبِّ الصبرِ ... رَبوةٍ اجتثتْ وحجِ الفجرِ
وحاءَ حَصْحَصَ أَحطتُّ الحَقُ ... وَسِينَ مستقيمَ يَسْطُو يَسْقُو

٢٧ - بابُ القلقلة:

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إنْ سَكَنَا ... وإنْ يكُنْ فِي الوقفِ كانَ أَبْيَنَا
فالقافُ والطاءُ لضمٍ قُلْقِلا ... والباءُ والجيمُ لكَسرٍ مَيِّلا
والدالُ مَعْهُما بحكمٍ قدْ وَرَدْ ... واحرِصْ على مُقَلْقَلٍ حَرفٍ يُشَدْ

٢٨ - بابُ التفخيم:

واحكمْ على الخاءِ كحكمِ الرَّاءِ ... واستثنِ منها حكمَ الاستعلاءِ
والغينُ والقافُ بحكمِ كسرِها ... وبعدَ كسرِ فخِّمَنْ بجَزْمِهَا
وَفَخِّمِ اللامَ مِنِ اسمِ اللَّهِ ... عنْ فتْحٍ اَوْ ضمٍ كعبدُ اللهِ
وحرف الاستعلاءِ فخِّم واخصُصَا ... الاِطباقَ اقوى نحوُ قال والعصا
وبَيِّنِ الإطباقَ مِنْ أحطْتُ مَعْ ... بسطتَ والخلفُ بخلقكُّمْ وقَعْ
واحرصْ على السكونِ في جَعَلْنا ... أنْعَمْتَ والمغضوبِ مَعْ ضَلَلْنا
وخلِّصِ انفتاحَ مَحذوراً عَسَى ... خوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى
وراعِ شدةً بكافٍ وبتَا ... كَشِرككُمْ وتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

٢٩ - بابُ مراتبِ التفخيم:

تَرتيبُ خَمسٍ فخمٍ استِعْلَا تَفِي   طِبْ ضيفَ صِدقٍ ظَلَّ قَلْ غيرَ خَفِي
بِفتَحِها بِأَلِفٍ ودُونَهَا   ضَمٌ سكونٌ بعدَ كسرٍ قبلَها

٣٠ - بابُ التنبيهاتِ:

وَبَسطَةُ الاعرافِ يَبْسُطُ البَقَرْ   بالسِّينِ والمُصَيْطُرونَ الخلفُ قَرْ
واقرأ بوَجهِ الصَّادِ في مُصَيْطرِ   وخُلفُ ضَعفِ الرومِ دونَ كَسْرِ
والسكتُ تركُ الحكمِ بانفصالِ   بلا تنفُسٍ معَ اتْصِالِ
فاسكتْ عَلَى مَرْقدِنا مَنْ رَاقِ   وعِوَجَاً بل رَّانَ باتفاقِ
في الكهفِ وَجْهَانِ انتَبِهْ في عِوَجَا   وقفٌ ولا تنوينَ بالسكتِ جا
كذاكَ في يَس وَجْهَانِ عُلِمْ   سَكتٌ ووقفٌ مع تنفسٍ فُهِمْ(٢٨٠)
وفي فَما آتانيَ اللَّهُ قِفَا   لهُ بِيَاء ساكِنٍ أوِ احذِفَا

٣١ - بابُ اللحنِ والواجب في علم التجويد:

واللحنُ قِسمانِ جَلِيٌّ وخَفِيْ   كلّ حرامٌ معْ خلافٍ في الخَفِيْ
أمّا الجليُّ فخطأٌ في المَبْنَى   خلَّ بهِ أو لا يَخِلُّ المَعْنى
أمّا الخفيُّ فخطأٌ في العُرفِ   مِنْ غَير إخلالٍ كتركِ الوصفِ
لا يَعرفُ الخفيَّ سِوَى المُجَوِّدِ   ويَعرفُ الجليَّ كلُّ واحدِ
صيانةُ اللفظِ عن الجليِّ   يدعونَهُ بالواجبِ الشرعيِّ
وصَونُهُ عنِ الخفي المشاعي   يدعونه بالواجب الصناعي
وقيلَ إنّ الواجبَ الشَرْعِيَّا   مَا فيه إجماعهُموا سوَيَّا
والواجبُ الثاني أي الصناعِيْ   عَلَى ثلاثةٍ منَ الأنواعِ
تعليمٍ من بطَبعهِ يُجِيدُ   قِراءةً أو شأنهُ التقليدُ(٢٩١)
أو كانَ مِنْ حُكمِ الوقوفِ يُدرَى   أَو مِنْ مَسَائلِ اختلافِ القُرَّا

٣٢ - بابُ معرفة الوقوف:

وبعدَ تَجويدكَ للحُروفِ   لا بُدَّ من مَعرفةِ الوقوفِ
والابتداءِ وهي تقسمُ إذَنْ   ثلاثةٌ تامٌ وكافٍ وحَسَنْ
وهي لما تمَّ فإن لم يُوجَدِ   تَعلُّقٌ أو كان معنىً فابتُدي
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعَنْ   إلا رؤوسَ الآيِ جوّزْ فالحسَنْ
وغيرُ ما تمَّ قبيحٌ ولهُ   يُوقَفُ مضطراً ويُبدا قبلَهُ
وليسَ في القرآنِ من وقفٍ وَجَبْ   ولا حرامٍ غيرَ ما لهُ سبَبْ

٣٣ ـ بابُ الضاد والظاء:

والضادُ باسْتِطَالةٍ وَمَخْرَجِ   مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وكُلُّها تَجِي
في الظَّعْنِ ظَلَّ الظهرُ عَظْمُ الحِفْظِ   أيْقِظْ وَانْظُرْ عَظمَ ظَهرِ اللفظِ
ظَاهِرْ لَظَى شُواظُ كَظْمٍ ظَلَمَا   أغلِظْ ظَلاَمَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا(٣٠١)
أظْفِرْ ظَنًّاً كَيفَ جَا وعِظْ سِوى   عِضينَ ظَلَّ النحلُ زخرفٍ سوى
وَظَلْتَ ظَلْتُم وَبِرُومٍ ظَلُّوا   كالحجرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ
يَظْلَلْنَ محظُوراً مَعَ المحْتَظِرِ   وكُنتَ فظّاً وَجميعَ النَّظرِ
إلا بوَيلٍ هَلْ وأُولى ناضِرَهْ   والغيظَ لا الرعدِ وهودٍ قاصِرَهْ
والحظُّ لا الحضُّ عَلَى الطَعامِ   وَفِي ظَنينٍ الخلافُ سَامِي

٣٤ ـ بابُ معرفة المقطوع والموصول:

ووَاجِبٌ علَى ذوي العقولِ   معرفةُ المقطوعِ والمَوصولِ
أَن لَّا بعشرِ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ   أَن لَّا أقولَ لَا يقولوا ثَبتَتْ
وتَعبدُوا ياسينَ ثاني هودَ لَا   يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعلو عَلَى
وملجأَ ولَا إلٰهَ إلَّا....   مِنْ هُودَ خلفُ الأنبياءِ حَلَّا
أَم مَّنْ خَلَقْنَا مَنْ يكونُ أَسَّسَا   يأتيْ وَمِمّا ملكَتْ رُومُ النِّسا(٣١)
ومَوضعُ المنافقونَ خُلْفُهُ   عَنِ مَّنْ تَوَلَى منْ يَّشا عن ما نُهوا
ويومَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَا   وحَيثَ مَا وأنَّ مَا يَدْعُونَا
معاً وفي الأنفالِ خُلفٌ إنَّما   الانَعامُ والخُلفُ بِنَحْلٍ عُلِمَا
وأَنْ لَم المفتوحَ والمكسُورَا   إلَّا الذِي فِي هُودها مذكورَا
وكلٌّ أن لَّو فيهِ الانفِصَامُ   والخلفُ في وأَلَّو استقاموا
وَكُلِّ ما سألتُموه قُطِعَتْ   والخلفُ رُدُّوا جاءَ أُلقِي دَخَلَتْ
وبئسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرفٍ وُصِلَتْ   والخلفُ في قُلْ بِئَسمَا يأمرْ ثَبَتْ
إن مَّا لَدَى رَعدٍ وفي ما قُطعَا   في الشُّعَرا وَخُلفُ تنزيلٍ مَعَا
يَبلو معاً أوُحِيْ أفضْتُمْ اشْتَهَتْ   رُومِ فَعَلْنَ ثانياً وَوقَعَتْ
ومالِ هَذا والذينَ هَؤُلَا   ولاتَ حينَ قَطعُهنَّ عَوِّلا
وَصِلْ فأينَما كنَحلٍ واخْتُلِفْ   في الشُّعَرا الاحزَابِ والنِّسا عُرِفْ
كَيلا بحَجٍ تحزَنُوا تأسَوْا عَلى   وثانِ أحزابٍ وألَّنْ نَجعَلَا(٣٢١)
بجمَعٍ واعلمْ أنَّ هَاوَيا وألْ   كالوهُموا ومَا يلي لَا تنفصِلْ
وَصِلْ نعمَّا مَمّ عمّ أَمَّا   ذا يشركون اشتملتْ ومهما
ويبنؤمَّ ربَّمَا يومَئِذٍ   مِمَّنْ وإلَّا ويكأنَّ حِينَئِذٍ

٣٥ ـ بابُ التاءات:

واعرفْ من المرسومِ تَاءاتٍ أتَتْ   في مُصحفِ الامامِ بالتَّا كَتِبَتْ
رَحْمَتْ معاً بالزخرفِ الأعرافِ   والبقرةْ والرومِ هُودَ كافِ
نِعمتْ بثاني البقرةْ عمرانَ   ثَاني العقودِ فَاطرٍ لُقمانَ
والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثةِ الأخَرْ   وإبْرَهَمْ في الآخرينِ انحَصَرْ
لعنَتْ لَدَى عمرانَ أعني أوَّلَهْ   نورٌ ومعصيتْ لدَىَ المجادلةْ(٣٣١)
وامرأتٌ مضافة لزوجها   وابنتْ وفِطْرتْ شَجَرَتْ دُخَانِهَا
قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتَ الأنفالِ معْ   ثلاثِ فاطرٍ وَغَافرٍ وقَعْ
بقيتُ اللّهِ وُجَنَّتْ وَقَعَتْ   وأَوسَطُ الاعرافِ تَمَّتْ كَلِمَتْ
وكلُّ ما فيه خلافُ القُرَّا   جَمعاً وافراداً بتاءٍ يُدرَى
وهي غَيَابَتْ وَجِمالَتْ بَيِّنَتْ   بفاطرٍ وثمراتِ فُصِّلَتْ
في الغُرُفَاتِ سَبَأٍ وَآيَتِ   فِي يُوسفَ والعنكبوتِ ثابتِ
وَكَلْمتُ الأنعامِ يُونسٍ معا   والخلفُ في الثاني وطوْلٍ وَقَعَا
وقِفْ بتَا يا أَبَتِ ولاتَ   هيهاتَ مرضاتِ وذاتَ اللاتَ

٣٦ ـ بابُ المحذوف والثابت من حروف المدِّ:

واعرفْ لمحذَوفٍ منَ الواوِ ويا   إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قد أَتَيا
يمحُ بشورى يدعُ الإسرا والقمرْ   سندعُ والتحريمُ صالحٌ استقرْ(٣٤١)
يؤتِ النِّسا اخشونِ الجوارِ صَالِ هَادْ   حجٌ وروُمَ أربعُ الوادِ يُنادْ
نُنجِ الذي في يونسَ تُغْنِ النُّذُرْ   يُرِدْنِ يا عبادِ أوَّلُ الزُّمَرْ
والألفَ احذِفْ إنْ تصِلْ أو تقفِ   مِنْ أيُّهَ الرحمنِ نورِ الزُّخرفِ
وأَثْبِتْ إِنْ وَقَفْتَ لا إنْ تَصِلِ   أنَا ولكنَّا بكَهفٍ تنجلي
كَذا الظنونا والرسَولْا نَسْفَعَا   ولَيَكونا والسَبيلا وَمَعَا
أُولى قواريرا وفي سَلاسِلا   حذفٌ وإثباتٌ بوقفٍ حَصَّلا
وأثبتِ الياء التي هي الجمعِ   وقفاً لَدى مواقفٍ أي سبعِ
آتي مُقيمي حَاضري مُحِلّي   ومُهْلِكي ومُعْجِزي في الكُلِّ

** الخاتمة:

وَتَمَّ ذا النظمُ بحمدِ اللّهِ   عَلَى تمامهِ بلا تَنَاهِيْ
مُثَنِيَّاً مِنْ بعدِ حمدٍ شاكرا   مستلهماً من فيضِ رَبِّي ذاكرا(٣٥١)
مُثَلِّثَاً على النبيِّ أحمدَا   صلاةَ ربّي والسلامَ سَرْمَدَا

وآلهِ وصحبهِ وكلِّ مَنْ   تلا كتابَهُ على مَرِّ الزَّمَنْ
وكُلِّ مؤمنٍ ومسلمٍ تَبِعْ   قرآننا ومَنْ حَفِظْ ومَنْ سَمِعْ
أبياتُهُ شينٌ ونونٌ ضف له   هاءً تكن بذاك قد أكملتَهُ

تم بعون الله تعالى
٢٩ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ

فِهْرِسْت

رقم الباب	الباب	الصفحة
١	المقدمة	٣
٢	باب التجويد	٤
٣	باب الاستعاذة	٤
٤	باب البسملة	٥
٥	تعريف النون الساكنة والتنوين	٥
٦	أحكامُ النون الساكنة والتنوين	٥
٧	أحكامُ الميم الساكنة	٦
٨	أحكامُ النون والميم المشددتين	٦
٩	تعريف الغنة	٦
١٠	أقسام اللاماتِ واحكامها	٦
١١	بابُ الراءات	٧
١٢	تعريف المدّ وأقسامه	٧
١٣	أحكامُ المد	٧
١٤	فصلٌ في المد اللازم	٨
١٥	فصلٌ في الحروف التي في اول السور	٨
١٦	أنواع العارض للوقف	٩
١٧	بابُ احرف الهجاء	٩
١٨	فصل بهمز الوصل	٩
١٩	مخارج الحروف	٩
٢٠	بابُ ألقاب الحروف	١٠
★	فصل...	١٠
٢١	بابُ الصفات	١١
٢٢	معاني الصفات	١١
٢٣	بابُ المثلين واخوانه	١١
٢٤	بابُ الاظهار والادغام	١٢
٢٥	باب الترقيق	١٢
٢٦	باب استعمال الحروف	١٢
٢٧	بابُ القلقلة	١٢
٢٨	بابُ التفخيم	١٢
٢٩	بابُ مراتب التفخيم	١٣
٣٠	باب التنبيهات	١٣
٣١	باب اللحن والواجب في علم التجويد	١٣
٣٢	بابُ معرفة الوقوف	١٣
٣٣	باب الضاد والظاء	١٤
٣٤	باب معرفة المقطوع والموصول	١٤
٣٥	باب التاءات	١٥
٣٦	باب المحذوف والثابت من حروف المد	١٥
★★	الخاتمة	١٥

مكتبة الشباب ومطبعتها